

عصام سلطان يكتب : عليك اللعنة !



الثلاثاء 5 مارس 2013 12:03 م

عصام سلطان يكتب : عليك اللعنة!

هل تستحق بورسعيد منك كل ذلك ؟ ماذا بينك وبينها ؟ وماذا بينك وبين أهلها ؟ أو ليسوا أهلك ؟ ألم يربوك فيها وليدا وليست فيها من عمرك سنين ؟ لماذا تحرق وتدمر وتقتل وتصيب وتعيث فيها فسادا ؟ لماذا هذا الجهد الهائل من الإعداد والترتيب وتدبير التمويل و التخطيط وتوزيع الأدوار ، هنا فى القاهرة ، ثم التنفيذ هناك فى بورسعيد ؟ ألا يكفيك أعداد الشهداء الذين سقطوا ؟ والمصابين الذين حرموا من الحياة الطبيعية التى تحيها سيادتك ؟

هل ذنب بورسعيد أنك فشلت فى القاهرة ؟ فشلت فى وقف جمعية الدستور بكل الطرق ، قضاءً عن طريق صديقتك ، أو مولوتوفاً عن طريق صديقك ، وكلاهما كانا زملاء تخته منظمة وحدوية واحدة ! وفشلت فى وقف الإستفتاء ، مع أنك حلفت بالطلاق أن الإستفتاء لن يمر ، إذن فلتطلق زوجتك ، لماذا لم تطلقها حتى اليوم ؟ مع أن الحلف بغير الله لايجوز عندنا[]

وفشلت عند الإتحادية حين تبنى حقدك الأسود نيراناً تحرق الأشجار البريئة ! وفشلت رابعاً وخامساً حين تصدعت جبهة العار التى شكلتها بالأمس القريب ، يضرب بعضكم أعناق بعض ، ووجوه بعض ، وقرارات بعض!

فشلت فى كل شئ مع أنك فى حماية إعلامية كاملة، وحساب مفتوح تنفق منه كيف تشاء ، وتواطؤ هنا وهناك فى بعض الأجهزة التى تعلمها .. وأعلمها ! وقرارات بإخلاء السبيل لصبيانك ، ومع ذلك فشلت ..ألهذا الحد يارجل يبلغ بك الفشل؟

وماذنب بورسعيد إذن فى فشلك ؟ هل كتب على أهل بورسعيد أن يدفعوا ثمن فشلك مرتين ؟ مرة فى ٦٧ ومرة ثانية الآن ؟ ألا يقشع بدنك لحال أهلنا فى بورسعيد ؟ ألا تستحى ؟ لعنة الله عليك[]

ستهدأ بورسعيد بإذن الله ، وسيقتص أهلها منك ومن شركائك ، وسيفعلون بك ، فى فجر شم النسيم من كل عام، مايفعلونه بالخواجة الليمبى[]

تحية لشعب بورسعيد العظيم ..